



18 رمضان 1430
8 - سبتمبر 2009

منكرة رقم: 129

إلى السيدات والسادة:
مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
نائبات ونواب الوزارة

الموضوع: حول الإجراءات الوقائية لمواجهة أنفلوانزا (A(H1N1))

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

و بعد، ففي إطار التدابير الوقائية التي تنهجها مختلف دول العالم مع بداية فصل الخريف تحسبا لموجة جديدة من انتشار أنفلوانزا (A(H1N1))، ورغم أن الوضعية الوبائية الراهنة ببلادنا لا تدعو إلى القلق حسب مصادر وزارة الصحة، عملت الحكومة المغربية على تعبئة كل القطاعات لمواجهة هذا الوباء وتطويره وذلك عبر وضع الآليات الكفيلة بذلك، واتخاذ كل الإجراءات الوقائية المتاحة والتكفل بحالات الإصابة الممكن تسجيلها.

وفي هذا السياق، وحرصا منها على ضمان استمرار الأنشطة التربوية والإدارية لقطاع التعليم المدرسي، عملت وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي على وضع مخطط لتدبير مواجهة زكام (A(H1N1))، وذلك وفق المنهجية التالية:

أولاً: وضع آلية للتنظيم، بتكوين خلايا لتدبير الأزمة على المستوى المركزي

والجهوي والإقليمي والمحلي .

✓ الخلية المركزية

يرأسها السيد الكاتب العام لقطاع التعليم المدرسي، وتتكون من السادة مدير الميزانية والمنسق الوطني للأنشطة الصحية، ورئيس قسم الصحة المدرسية والأمن الإنساني، ورئيس قسم الاتصال، وممثل عن كل من مديرية الموارد البشرية ومديرية منظومة الإعلام، والمفتشية العامة للتربية والتكوين.

• مهامها:

- وضع مخطط مدرسي إنذاري حول الوباء؛
- تجميع وتحليل تطور المعلومات المتعلقة بانتشار الوباء في الوسط المدرسي على المستوى الوطني والدولي؛
- تنسيق العملية مع مختلف القطاعات الأخرى؛
- قيادة وتتبع أنشطة الخلايا الجهوية والإقليمية؛
- وضع استراتيجية للإعلام الداخلي في حالة انتشار الوباء.

✓ الخلية الجهوية

يرأسها السيدتان والسادة مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، وتتكون من فريقين، الأول يتكلف بالتنسيق والتتبع والثاني بالدعم اللوجستيكي والتقني.

• مهامها:

- مد الخلية المركزية بكل المعلومات المرتبطة بالوضعية الوبائية وحالة الإنذار وتلك المتعلقة باستمرارية الأنشطة الإدارية والتربوية داخل الأكاديمية؛
- وضع آلية لتدبير الأزمة على المستوى الجهوي؛

- التنسيق مع مركز القيادة (الذي يرأسه السيد والي الجهة) ومع السلطات المحلية والسلطات الصحية والشركاء الجهويين للقطاع؛
- طبع كل الوثائق الإخبارية و التحسيسية ونشرها بانيابات الوزارة وفق النماذج الموضوعة لهذا الغرض من طرف الخلية المركزية (كتيب الأستاذ، الملصقات....).

✓ الخلية الإقليمية

- يرأسها السيدات والسادة نائبات ونواب الوزارة. وتتكون من أربع وحدات، تتكلف الأولى بالشؤون اللوجستية، والثانية بالشؤون التربوية والثالثة بالشؤون الصحية والرابعة بالتنسيق.
- مهامها:

- مد الخلية المركزية والجهوية بكل المعلومات المرتبطة بالوضعية الوبائية وحالة الإنذار وكذا المتعلقة باستمرارية الأنشطة الإدارية والتربوية داخل النيابة؛
- وضع آلية لتدبير الأزمة على المستوى الإقليمي؛
- التنسيق مع مركز القيادة (الذي يرأسه السيد عامل الإقليم) ومع السلطات المحلية والسلطات الصحية والشركاء الجهويين للقطاع؛
- نشر كل الوثائق الإخبارية و التحسيسية بالمؤسسات التعليمية المسلمة من طرف الأكاديمية (كتيب الأستاذ، الملصقات....).

✓ على مستوى المؤسسة التعليمية

- تكوين وحدة لتدبير الأزمة يرأسها السيد مدير المؤسسة وتتكلف بتدبير الشؤون التربوية والصحية للتلاميذ وتدبير المعلومات والتنسيق مع شركاء المؤسسة من جمعيات آباء التلاميذ ومنظمات غير حكومية.

ثانياً: إعداد مخطط وقائي؛ ويتضمن الإجراءات الوقائية الواجب اتخاذها لتلافي أو الحد من العدوى كالوسائل الوقائية، والأنشطة التحسيسية التي ينبغي القيام بها (أيام التوعية وأيام أيادي نظيفة، وأيام البديل البيضاء...)، وسترسل مذكرة في هذا الموضوع إلى السيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية، ورسالة إلى السيدات والسادة الأساتذة، نظراً لدورهم المحوري في هذا المخطط ولحثهم على الانخراط الفاعل في هذه العملية .

ثالثاً: إعداد مخطط لتدبير الأزمة؛ ويهدف هذا المخطط إلى تدبير الأزمة خلال فترة العدوى ويشتمل على خطتين :

⊖ خطة استمرار الأنشطة الإدارية، ويتعلق الأمر بضمان استمرار المصلحة العمومية طيلة فترة الأزمة، سواء تعلق الأمر بالإدارة المركزية أو الأكاديميات أو النيابة أو المؤسسات التعليمية؛

وفي حالة إصابة التلاميذ بالعدوى:

⊖ خطة استمرار الأنشطة التربوية، وتهدف إلى استمرار العلاقة التربوية في مرحلة انتشار الوباء، بين التلميذ والأساتذ وتحسين التعلّمات المكتسبة والتمكين من الحصول على معارف جديدة.

رابعاً: وضع خطة إعلامية ، ويتعلق الأمر بالتدابير الإعلامية في مرحلة ما قبل الوباء وفي مرحلة الأزمة، ويتم التركيز على الإعلام الداخلي.

وعليه فإنني أطلب منكم اتخاذ الإجراءات التالية:

1. تكوين الخلايا على المستوى الجهوي والإقليمي؛

2. وضع الخطط الجهوية والإقليمية للاستمرارية الإدارية وفق النموذج رفقته، وموافاة الوزارة بها عبر البريد الالكتروني للكتابة العامة « secretariat.general@men.gov.ma » وذلك قبل 11 شتنبر 2009؛
3. الإسراع بإبرام الصفقات المرتبطة باقتناء كل المستلزمات الضرورية للوقاية من الوباء بما في ذلك مستلزمات النظافة؛
4. توفير وتجهيز المؤسسات بالعدة الصحية المدرسية كما هو منصوص عليه في مشروع الصحة المدرسية والأمن الإنساني بالبرنامج الاستعجالي للوزارة؛
5. إمداد بالهواتف النقالة رؤساء المؤسسات التعليمية الذين لا يتوفرون عليها للتمكن من تتبع الوضع والإخبار بكل المستجدات وبكل طارئ.
- ونظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع، أرجو منكم الحرص بكل عناية على تفعيل هذه الإجراءات واتخاذ كل التدابير اللازمة، والتحلي بالحرص واليقظة الضروريين، والسلام.

وزير التربية الوطنية والتعليم العالي
وتكوين الأطر والبحث العلمي
أحمد الخشيش

المرفقات:

- نموذج الخطة المركزية للاستمرارية الإدارية؛
- نموذج للبطاقات المتعلقة بـ:
 - عملية التحسيس؛
 - أيام "أيادي نظيفة"؛
 - أيام "البذل البيضاء".

نسخة إلى:

- السيدة المفتشة العامة للشؤون التربوية؛
- السيد المفتش العام للشؤون الإدارية؛
- السيدات والسادة مديرات ومديري الإدارة المركزية.